كانوا كهشيم المحتظر بجمعه صاحب الحظيرة لغنمه
فذا اشتد الغيم وما عداهما بالضاد لانه من الحضور
ضد الغيبة وباب النظر كله بالظا ووقع منه في
القران ستة وثمانون موضعا الا ثلثة مواضع قوله
تعالى في سورة ويل للمطففين نضرة النعيم وفي سورة
هل اتاك ولقاهم نضرة وسرورا والاولى في سورة
القيمة وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة فان هذه
الثلثة بالضاد وهو من النضارة الحسن والبشر ومنه
قوله صلى الله عليه وسلم نضر الله امرا سمع مقالتي فوعاها
وباب الغيظ كله بالظا اذا كان من ثوران طبع النفس
والحنق واول ما جا منه في ال عمران عضوا عليكم الانامل
من الغيظ ووقع منه في القران في احدى عشر موضعا وشبه
هذا اللفظ حرفان احدهما في سورة هود وغيض الما
الما والثاني في سورة الرعد وما تغيض الارحام وما
تزداد فهذان الحرفان بالضاد لان معناهما من
النقصان لا من الغيظ واشار بقوله فاصرح ان كلا من
السورتين المذكورتين فصرفها بضاد والله اعلم

والحظ

والحظ لا الحض على الطعام   وفي ضنين الخلاف سام

وباب الحظ بالظا اذا كان اسما وهو النصيب وباقي
منه في القران سبعة الفاظ اولها في ال عمران يريد الله
ان لا يجعل لهم حظا في الاخرة وشبهه في اللفظ ثلثة احرف
لا رابع لهن وهي افعال اولهن ولا يحض على طعام المسكين
في الحاقة والثاني في سورة الفجر قوله تعالى ولا تحاضون على
طعام المسكين وقرا الكوفيون بفتح الحا ومدها والثالث
في سورة الماعون ولا يحض على طعام المسكين فهذه
الثلثة بالضاد لانها من التحريض على الشي قال الخليل الفرق
بين الحض والحث ان الحث يكون في السير والسوق وكل
شي والحض لا يكون في سير ولا في سوق قوله وفي ضنين
الخلاف سام اي اختلف القرا في قوله تعالى وما هو على الغيب
بضنين في سورة التكوير فقرا ابن كثير وابو عمرو والكسائي
بالظا ونافع وابن عامر وعاصم وحمزة بالضاد فوجه
الظا جعله اسم مفعول من ظننت فلانا اتهمته وهو
فعيل بمعنى مفعول وعليه رسم ابن مسعود رضي الله عنه
وقراءته اي وما محمد صلى الله عليه بمتهم في ما يوحيه الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)